Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18يوليو – تموز 2018 - اسطنبول–تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

السياحة في السودان المقومات والمعوقات والمعالجات

د. علوية حسن عبدالله عبدالقادر
أستاذ مساعد بجامعة النيلين
كلية تنمية المجتمع – قسم السياحة والفنادق
البريد الاكترونيrosa.122@live.com

مستخلص الدراسة

تناولت هذه الدراسة موضوع السياحة في السودان المقومات والمعوقات والمعالجات ، ، وتعتبر المقومات والموارد السياحية الركائز الأساسية للعرض السياحي واهمية الدراسة تكمن مشكلة الدراسة في أن السودان يمتلك موارد سياحية ضخمة الإ انها غير مستغلة الاستغلال الأمثل ،وهدفت الدراسة الي التعريف بمقومات السودان السياحية وكيفية تنشيطها،كما هدفت الي القاء الضوء علي مكونات الجذب السياحي والوقوف علي معوقات السياحة في السودان ووضع التوصيات والمقترحات لمتخذي القرار، ، وارتكزت الدراسة علي فرضية رئيسية وهي أن السودان يمتع بموارد سياحية ويواجه قطاع السياحة بالعديد من المعوقات والتحديات,وأهم ما توصلت اليه الدراسة من خلال أستقراء واستنباط معلومات وبيانات الدراسة أن السودان

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يمتلك موارد سياحية طبيعية وغير طبيعية ، إلا انها غير مستغلة الإستغلال الأمثل ويمكن معالجة المعوقات والتحديات التي تقف امام السياحة في السودان ،بالعمل علي تطوير مقومات السياحة، وتحديث البنيات الأساسية عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والبشرية،ومنح شروط وإعفاءات وامتيازات وتسهيلات أكثر للاستثمارات السياحيةأعداد خارطة سياحية لولايات السودان التي تتمتع بجوا ذب سياحية مع الزام كافة الاجهزة الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بتنفيذ السياحة التنموية .

الكلمات المفتاحية: السياحة ، المقومات ، التحديات ، المعالجات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الإطار العام للدراسة

مقدمة:

السودان قطر زاخر بمقوماته وموارده السياحية المتعددة والتي لم يستغل معظمها حتى الآن الاستغلال الأمثل وهو بذلك لم يأخذ نصيبه من حركة السياحة الدولية حيث أنه يمتلك رصيدا سياحيا ضخما وذلك باختلاف جغرافيته وتكوينه السكاني وتفاعل كل ذلك مع التكوين التاريخي والبيئي والتمازج والتعايش الديني والاثني بجانب الآثار التاريخية والصوفية المختلفة ، وبالرغم من ذلك لانجد دور كبير للسياحة في التنمية الاقتصادية وتعتبر المقومات والموارد السياحية أحدي الركائز الأساسية للعرض السياحي في وتعتبر السياحة من الأنشطة الإنسانية التي حققت نمواكبيراً خلال الثلاثة عقود الماضية علي مستوي العالم وتتفاوت نسبة النمو بين كل دولة وأخري وقد سعت معظم دول العالم علي كافة مراحل نموها الي الاهتمام بالنشاط السياحي في اقتصاديتها.

مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة الدراسة في أن السودان يمتلك مقومات سياحية لكنها غير مستغلة وتواجه بالكثير من العقبات والتحديات و اهتمام الدولة بهذا القطاع اهتمام ضئيل ولم التناول من الجهات الأكاديمية والحكومية وانعدام الوعي بأهمية السياحة، كما انه هنالك قصور واضح من جانب الإعلام في التعريف بالسودان وإبراز وجه السياحي.

أهمية الدراسة :

تكمن في جانب علمي حيث تعين الباحثين في الحصول علي حقائق علمية منطقية مرتبطة بمجال الدراسة، اما الأهمية العملية، مساهمة الدراسة في وضع الحلول والمعالجات التي تواجه المهنيين ومتخذي القرار في مجال السياحة بالدولة.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الي :

1/ إلقاء الضوء علي مقومات السياحة في السودان.

2/الوقوف علي المعوقات التي تقف تحدياً امام قطاع السياحة

3/المساهمة في ايجاد حلول لتنشيط السياحة في السودان .

تساؤلات الدراسة :

1- توجد بالسودان مقومات سياحية لكنهاغير مستغلة الإستغلال الأمثل؟

2- يواجه قطاع السياحة بالعديد من التحديات والمعوقات؟

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3- كيف تتم معالجة المعوقات ؟

منهجية الدراسة :

تتبع الدراسة المنهج الوصفي والإستقرائي الإستنباطي لتحليل بيانات الدراسةللوصول لحقائق علمية منطقية مرتبطة بمجال الدراسة .

مصادر جمع المعلومات:

مصادأولية : المقابلة الملاحظة، الزيارات الميدانية (طبيعة عمل الباحث).

مصادر ثانوية: الكتب والمراجع والدوريات والانترنيت

الدراسات السابقة:

يحتوي هذا الجزء علي عرض موجز لعدد من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تتمحور حولها بعض أدبيات الدراسة ومفاهيمها علي النخو التالي:

1- مني أحمد إبراهيم1997م .

استعرضت الدراسة أهمية السياحة الاقتصادية في كونها تعمل علي تحقيق التنمية الاقتصادية كما أن لها أهمية سياسية بصدد المسائل الإقليمية والقضايا العالمية ولها. أهمية أخري اجتماعية ، كما أن لها أهمية تتمثل في أن للسياحة دور عظيم في ترقية الحياة الاقتصادية الا أن السودان لم يستغل الموارد السياحية الاستغلال الأمثل حتى الآن .

تهدف الدراسة الي زيادة الوعي بأهمية السياحة والعمل علي تحسين مقوماتها وبنياتها الأساسية في كل أنحاء السودان نجد أن هذه الدراسة اهتمت فقط بالجانب الوصفي للمناطق السياحية والأثرية وأهملت الجانب التحليلي حيث خلصت الدراسة علي ان هنالك مجالات للاستثمار السياحي في السودان مع وجود معوقات لذلك النشاط ، وأهم التوصيات التي قامت بها الدراسة تعميق المشاركة الشعبية عن طريق تنشيط السياحة الداخلية .

2- حسن علي الساعوري ،2002م .

أخذت هذه الدراسة علي أن مقومات السياحة الأساسية تنقسم الي قسمين هما الثروة السياحية والخدمات السياحية ، أشار الي أن قطاع الخدمات لم يدخل في تحليل اقتصادي الا بعد بروز دور السياحة في هذا المجال ، لكن الخدمات المستوردة تمتص داخل الدورة الاقتصادية وبذلك يكون لها اثر في التحليل الاقتصادي ، كما أشار الي ان للسياحة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

دور ايجابياً في عدد من المجالات الاقتصـــادية المعروفة وهي الاســـتثمار والتنمية وتحجيم العطالة بالتوظيف وإنعاش التجارة الداخلية والخارجية وخلص علي أن الاستثمار في السياحة غير مكلف لكن ذلك يعني الإفادة من قيمة الآثار والتراث عند السياح بل تحتاج السياحة الي استثمارات ضخمة .

3- مصطفي حسن زروق1996م

أشارت الدراسة الي أن التنمية السياحية في البلدان النامية كالسودان مثلا عنصر مهم لنهوض بالاقتصاد الوطني وان الاستثمار السياحي ينقسم الي استثمار مباشر وأخر غير مباشر ، السودان بحاجة فعلية الي الاستثمار الأجنبي وذلك يحتم عليه خلق المناخ الملائم للمستثمرين ، ، واهم ما جاء في التوصيات منح شروط وإعفاءات وامتيازات وتسهيلات أكثر من تلك التي توجد في قانون الاستثمار الحالي وانشاء صندوق مركزي للاستثمار السياحي يعتمد في تمويله علي جزء من عائدات السياحة للبلد ورسوم وترخيص وكالات السفر والسياحة وتحويله في ما بعد الي بنك الاستثمار السياحي وتشجيع قيام المشروعات السياحية المشتركة وتحقيق التنسيق والتعاون في النشاط الإنمائي والتمويلي والاستثماري .

4- نادر محمد عوض 1996م

جاءت في مقدمة الدراسة علي أن السياحة البيئية هي صناعة تهدف الي تقليل الآثار البيئية السالبة والمحافظة علي الثقافات المحلية بالإضافة الي زيادة الموارد الاقتصادية وخلق فرص عمل ،كما أشار الي أن انتشار الوعي البيئي جذب الانتباه الي السياحة البيئية وصار للسياحة دور كبير في الحفاظ والحماية للمناطق الطبيعية ، أشار ايضاً الي أن تخطيط وإدارة السياحة البيئية وجعلها صناعة مستدامة يجب ان يؤخذ في الاعتبار للحفاظ علي البيئية الطبيعية والاستجابة لمتطلبات السائح والفائدة الاقتصادية للسكان المحليين ، واهم ما جاء في توصيات الدراسة وضع دراسات لتقييم الآثار البيئية لقيام مشاريع في المحميات وســن التشــريعات وتضــمينها في الخطط الإدارية للحفاظ علي البيئية وتقليل الآثار الســالبة علي الثقافات المحلية وتدريب المرشدين السياحيين لتقديم الإرشادات اللازمة للسياح .

5/ **علوية حسن عبدالله2012م**

تناولت موضوع صناعة السياحة ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية في السودان ،دراسة تطبيقية علي ولاية الخرطوم،وذلك من خلال تحليل أداء النشاط الاقتصادي في الفترة من 2005-2010م

تنظيم الدراسة:-

هذه الدراسة تشتمل علي الإطار العام للدراسة والمبحث الأول يتناول مقومات السياحة في السودان والمبحث الثاني يناقش التحديات والمعوقات وكيفية معالجاتها .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المبحث الأول

مقومات السياحة في السودان

أولاً : المقومات الجغرافية و الطبيعية :

-موقع السودان واهميته سياحياً:

يشغل السودان موقعاً استراتيجيا متميزاً في خارطة العالم ويمثل جسراً ثقافياً بين الحضارة العربية والإسلامية من جانب والثقافات الافريقية من جانب آخر ويمثل جسراً جغرافيا بين دول البحر الابيض ودول وسط افريقياوموقعه بجوار دول غرب افريقيا ودول الشرق مع اتصاله بالبحر الأحمر واحتلاله شطراً كبيراً من وادي النيل فانه يربط بين اروبا ومنطقة البحر الابيض المتوسط وأواسط افريقيا

-أشكال التضاريس:

نجد ان دراسة التضاريس الارضية مهمة في الجغرافيا السياحية لاي منطقة فهي تعطينا المؤشرات الطبيعية لامكانية التطور والاعمار السياحي والامكانية المتاحة في استغلالها لبعض المناطق الملائمة من حيث الموقع والطبيعة والسودان تغلب على ارضه المساحة السهلية مع بعض المناطق الجبلية المتناثرة كما في البحر الاحمر وجبل مرة ،أما المناطق الصحراوية التي تضم غالبية الرقعة الشمالية من السودان يمكن توظيفها لأغراض السياحة الصحراوية كمثيلاتها في بلدان المغرب العربي وهي ذات عادات وتقاليد مختلفة وتراث شعبي وفنون يدوية واستخدام الخيام للسكن واستخدام الابل في الحركة والتنقل وتتوفر الصحاري مياه العيون والابار والوديان باعتبارها موقع استراحات الطرق القديمة والحديثة كما انها عرفت بمناطق عبور منذ القدم كطرق الحج من غرب وجنوب افريقيا وتتميز المناطق الصحراوية بالمياه الجوفية التي تستخدم لأغراض السياحة العلاجية وتتنوع فيها الحياة البرية التي تستغل في سياحة الصيد .

اذا تناولنا المناطق الجبلية في السودان نجدها مناطق ذات مناخ معتدل بالاضافة الى انها تشمل مساحات خضراء لتوفر المياه وعلى الرغم من وعورتها وتعقيدها في طرق السيارات والمسالك تأخذ سير الاتصالات مع حافات المجاري المائية وتكثر فيهاالشلالات و المساقط المائية لتوليد الطاقة الكهربائية وتتميز فيها الكهوف والمغارات الغنية بالمصادر الطبيعية والحضارية ويمكن استغلالها لجذب السياح .

ثالثاً: شواطئ السودان والجذب السياحي:.

1/**نهر النيل:**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يبلغ طول نهر النيل حوالي 6825كم وتبلغ مساحة حوضه ملايين متر مربع ، وينبع النيل من مصدرين رئيسيين هما اقليم البحيرات الاستوائية بجنوب السودان والهضبة الإثيوبية وتشمل ثلاثة روافد هي نهر السوباط والنيل الازرق ونهر عطبرة ، وفي مشهد رائع الجمال والابداع الالهي يلتقي النيل الابيض الذي ينبع من البحيرات الاستوائية بالنيل الازرق الذي ينبع من المرتفعات الاثيوبية في الخرطوم التقاء النيلين من اعظم واجمل المشاهد في العالم، كل تلك الخصائص اكسبت معظم ولايات السودان مزايا خاصة في السياحة النيلية ولا توجد سياحة نيلية فاعلة ومواكبة بالرغم من توفر مقوماتها للاستفادة من الكورنيشات وتهيئتها للنشاط السياحي .

ساحل البحر الأحمر السوداني:

تعتبر منطقة البحر الاحمر من اهم المناطق السياحية في السودان وذلك لما به من مميزات طبيعية نادرة واهم ما يمتاز به البحر الاحمر في السودان بالشفافية الزائدة لمياهه مما يمكن من مشاهدة الحياة تحت الماء بسهولة وبالعين المجردة كما ان شواطئي البحر الأحمر في السودان غنية بشعبها المرجانية وباسماكها المتعددة الألوان وبذلك ستكون المكان الامثل لهواه صيد الاسماك والتصوير تحت الماء.

أهم المواقع السياحية على الساحل السوداني:

مواقع الغطس:

عقيق والشيوخ وتلالا وهندي قدر وقهره عبيدة أمبريا سنجنيب ، وشعب ونجت وشعب سويدي ،وقرنا ريف ،مكور ومشاريف وأم قروش ، شمبايا ، دولات شنعاب ، ويتم الوصول اليها عن طريق اليخوت السياحية

ب/القرى السياحية:

قرية عروس السياحية: تمت صيانتها وهي تبعد عن بورتسودان شمالا 50كلم وتستقبل سواح الغطس القادمون من اوربا وهي مجهزة بالعديد من الغرف وأدوات الغطس .

قرية درور: وهي تقع على بعد 27كلم شمالاً وأنشأتها مستثمرة سودانية وتم انشاؤها من المكونات المحلية الخيام والفلكلور الشعبي وبها مركز غطس وغرفة حفظ وتستقبل السواح لأول مرة هذا الموسم من هولندا ودول أوربا الاخرى .

مصيف اركويت : ويقع على ارتفاع 3800قدم فوق سطح البحر وطقسه معتدل طول العام ويقصده الزوار لقضاء شهور الصيف بالولاية ، وتعقد فيه العديد من ورش العمل والسمنارات وهو على بعد 175كيلو متر من بورتسودان.

المحميات البحرية

1/**محمية سنجنيب:** وهي من أهم مناطق الغطس في العالم وبها مناظر خلابة وحياة قطرية تجذب السواح للغطس بالمنطقة.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2/ **محمية دنقناب البحرية** : بها العديد من الجزر، أمكور أم قروش وغيرها،تحوي المحمية مستعمرات الطيور البحرية كالنورس.

- **رابعاً: المناخ:**

والسودان يحتل مساحة شاسعة من الارض مما يدخله في التنوع والتعدد في الظروف المناخية بين المدارية والرطبة والصحراوية الجافة ويتأثر بصورة واضحة بوصفه في المنطقة المدارية وتعامد الشمس مثلما يتأثر بالتغير ودوره في حركة الرياح واتجاهاتهاوما يلحق بها من تاثير فيما بين فصل الصيف الشديد الحرارة وفصل اخر دافيء والسودان عامة يمكن ان نوصفه بالقطر الحار لارتفاع درجات الحرارة فيه اكثر من 45° و تنخفض درجات الحرارة شتاء الى أقل من 10°م (سمات القارية)

- **خامساً: الغطاء النباتي في السودان:**

تلعب الغابات دوراً اساسياً في توفير عناصر البيئة وتعتبر ملجأ للحياة البرية ومخزن للمصادر الوراثية والمحميات الطبيعية والتنوع الاحيائي وهي بذلك ثروة إقتصادية يمكن استغلالها لأغراض السياحة في المنتجعات والحياة البرية والحدائق وتلطيف الاجواء وسياحة الصيد .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مواقع المحميات الطبيعية : يوضحها الجدول أدناها

جدول رقم (1)المحميات الطبيعية في السودان

الرقم	البيان	تاريخ الإنشاء	الموقع – الولاية	المساحة
1	محمية الدندر القومية	1935م	النيل الأزرق – سنار	890000هكتار
2	محمية الردوم القومية	1980	جنوب دارفور	125.975هكتار
3	محمية سنقنيب البحرية	1990م	البحر الأحمر	36000هكتار
4	محمية تايا –باستده – قلابات	2003م	القضارف	58000هكتار
5	محمية وادي هور	2001م	شمال دارفور –كردفان الشمالية	1455300هكتار
6	محمية جبال الحسانية	2003م	نهر النيل	8000هكتار
7	محمية دونتاب	2004م	البحر الأحمر	288كلم2

المصدر : وزارة السياحة والحياة البرية 2004م .

ثانياً : المقومات الآثرية والتاريخية:

حظي السودان بكم هائل من الأثار بحكم حضاراته العريقة الضاربة في عمق التاريخ والممتدة إلي ما قبل التاريخ نتيجة لإمتزاج حضاراته بحضارات الشعوب الأخري كقدماء المصريين والرومان ، حيث تمكن للزائر روعة الماضي المتجلية في الأثار التي تقع علي ضفاف النيل الخالد علي الحدود الشمالية متتبعين النيل العظيم عكس تياره ولكن في إتجاه سير السائح القادم من مصر وهي كما توضح بالجدول التالي :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول رقم (2) المواقع الاثرية في السودان

رقم	**الموقع الاثري**	**المحلية**	**(الولاية)**
1	سيسة،ابو فاطمة، ،فرس، عكاشة،بوهين،سمنة،	**وادي** حلفا	الشمالية
2	صاي،صادنقا،صولب، سيسبي،ناوري، تمبس، كرمة،تبو،الكوة،الخندق،دنقلا العجوز	دنقلا	الشمالية
3	نوري،جبل البركل،صنم ابودوم،الغزالي،الكرو،الزومة	مروي الحديثة	الشمالية
4	بقنارتي	الدبة	الشمالية
5	البجرواية،ودبانقا، النقعة، المصورات الصفراء		نهر النيل
6	ام درمان،سوبا شرق	امدرمان،شرق النيل	الخرطوم
7	جبل موية		الجزيرة
8	السلطنة الزرقاء		سنار
9	سواكن		البحر الأحمر
10	عين فرح		شمال دارفور

المصدر: أعداد الباحث (2018)

المتاحف السودانية:

المتاحف تختلف بإختلاف المناهج والأهداف وهنا يمكننا تعريف المتحف بانه مؤسسة ثقافية وحضارية تحتوي على صلات عرض ومخازن ومكاتب للموظفين ومعامل لصيانة يحتوي على المادة الصوتية والمرئية يهدف الى عرض وتوثيق وحفظ التراث الانساني في كافة صورة ويعمل على تطوير البحوث العلمية والدراسات الانسانية وتقديم خدمات للزوار تتمثل في الترقية والتعليم ويسهم في تطوير الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويلبي حاجات الانسان.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

جدول رقم (3) المتاحف السودانية

رقم	الأسم	الموقع (الولاية)
1	متحف السودان القومي	الخرطوم
2	متحف التاريخ الطبيعي:	الخرطوم
3	متحف بيت الخليفة	الخرطوم
4	متحف السودان القومي للاثنوغرافيا	الخرطوم
5	متحف القصر الجمهوري	الخرطوم
6	المتحف الحربي:	الخرطوم
7	متحف شيكان	شمال كردفان
8	متحف مروي	الشمالية
9	متحف جبل البركل	الشمالية
10	متحف السلطان علي دينار	شمال دارفور

المصدر: اعداد الباحث،2018م

المقومات الاجتماعية والثقافية والسياسية

مما لاشك فيه أن البناء الاجتماعي بأنساقه المتعددة مثل النسق الاقتصادي والسياسي الديني ...الخ يعد من العوامل الهامة في تدعيم او تعويق النشاط السياحي ومن ثم الجذب السياحي مما يؤثر في عملية الرواج السياحي وهنا نشير الى ان الوحدات الجزئية الداخلة في تكوين البناء الاجتماعي هي الاشخاص أو الزمر الاجتماعية وليس الافراد اي أعضاء المجتمع الذي يشغل كل منهم مركزاً معيناً ويؤدي دورا محدداً في الحياة الاجتماعية، وعليه يكون ابناء المجتمع المحلي عنصر دفع أو معوق للنشاط السياحي فنجد منهم لايعيرون اهتماماً بالسياحة ولا بالسائحين حيث يعتقدون ان الاندماج بهم يعد من العوامل التي تؤثر على عاداتهم وتقاليدهم ولا يميلون الى اقامة اي مشروعات ترتبط بطبيعة تقديم الخدمات للسائحين والتي من الممكن أن تكون معدل جذب للسائحين وفي بعض المجتمعات المحلية الأخرى نجد ابناء تلك المجتمعات يلهثون وراء السائح في كل مكان عبر المرشدين السائحين ويتبارون في اقامة المشروعات والمؤسسات المختلفة التي تساعد في تلبية رغبات

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

السائحين وتقديم كافة التسهيلات والخدمات لهم وهناك العديد من العوامل الاجتماعية الاخرى التي لها أثر في عملية جذب السياحة

نتناولها كما يلي:

أولاً: المقومات الاجتماعية:

المجتمع السوداني شأنه شان المجتمعات الإنسانية الأخرى مر بمراحل تطور مختلفة بدءاً من العصور الحجرية واكتشاف الزراعة وصيد وتربية الحيوانات والصناعة الحرفية والتجارة وصيد وتربية الحيوانات وعرف التعاون الاجتماعي والدولة التي تنوعت وتطورت والديانات التوحيدية (المسيحية – الاسلامية) .وتفاعل مع العالم اخذا وعطاءً،المجتمع السوداني مجتمع معقد التركيبة متعددة الاعراق والاثنيات تربط بينها علاقات جذب وتنافر وذلك للتباين بين التجمعات السكانية والمجموعات البشرية وذلك نتيجة طبيعية لوضع السودان كمعبر وجسر للتحركات من الشمال عبر الصحراء والتحركات من الغرب الى الشرق مما ينتج عن ذلك مجموعات حرصت على حفاظ تراثها الاصلي لكن بمرور الزمن انصهرت المجموعتين ، المجموعة العربية في الشمال – المجموعة الزنجية في الجنوب ، وتتداخلت في بعضها البعض ونتج منها انسان السودان الأفرو عربي.

وسكنت السودان عدة قبائل وتشكل القبيلة الوحدة الاجتماعية والاقتصادية الكبرى وفي داخل القبيلة يسود التعاون والتكافل بين المجموعات المحلية بحيث تنصهر اقليميا كما لو كانوا افراد عائلة واحدة لكل قبيلة اعرافها وسلوكها وتقاليدها التي تتخذها باعتبار تقاليد مقدسةويختلف الباحثون في التحديد الدقيق لعدد القبائل في السودان وبالتالي عدد لغاتها وتكمن الإشكالية في ان احدهم قد ينظر الى احد الفروع على انه قبيلة فيما يتمسك آخر بالنظر اليه على انه فرع لكنها على كل حال لا تقل عن 4000 قبيلة وفرعاً انها حوالي 572وعبد القادر محمد احمد عددها 579 ويذهب اخرون الى ان عدد القبائل هو 557اما الجهاز المركزي للاحصاء فقد اختزلها الى ثلاثة قبائل رئيسية تبلغ فروعها مجمل 446 فرعاًوحول اللغات واللهجات ايضا اختلفبعض الباحثون حولها فهناك من حدودها وحصروها في (115)لغة والبعض 177(في 114(لغة مكتوبة ومنطوقة اما التعداد السكاني لعام 1995م فقد حددها بـ29 لغة(منها لغة الشجرية والامهرية والهيروغلفية (المصرية الحديثة) اللغة المروية واللغة القبطية – لغة البجة ثم اللغة العربية البشارية ثم العربية ثم اللغة العربية وبما ان دراسة تطور المجتمع تتطلب كثيراً من الدراسات لذلك يجد اهتماما كثيرا من الدارسين بالداخل والخارج فكثيرا من العلماء والخبرا بأتون لمعرفة المزيد حول ذلك المجتمع الذي يتطلب الذهن المفتوح لمعرفة خصوصيات تطوره وتمايزه عن المجتمعات الانسانية الاخرى .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثانياً: المقومات الثقافية:

هناك عدة مدارس لدراسة الثقافات ولكن منهجية الحوار الثقافي هي الأكثر شيوعا في بلدان العالم الثلاث، إذ إنها تهتم بدراسة الثقافات القومية وليس دراسة ثقافات المجتمعات المعزولة عن واقعها القومي وهناك اعتبارات أساسية في فهم الثقافة صفة من صفات المجتمع وان لكل مجتمع ثقافة مهما كانت صفة هذا المجتمع.

واستنادا على منهجية الحوار الثقافي يمكن القول أن الثقافة السودانية ثقافة قومية وشعبية وجماهيرية ذات طبيعة أصيلة وتلقائية وهي عندما تلتقي بالثقافات الواردة إليها تتخذ مسار السلام في حوارها معها اصبح منطقة تماذج وتلاحق بالثقافات من وإلى إفريقيا ومن ثم يمكن استناداً على ما سبق يمكن تحديد خصائص المورث الثقافي السوداني على النحو التالي:

1/تكوين الشخصية السودانية:

ان الشخصية السودانية وليدة بيئات مختلفة ومتعددة باختلاف العوامل التي تعطي الحياة، إضافة الي أن أطراف السودان ظلت متصلة ببلاد مأهولة وظل السودان يشكل مركز استقبال لافواج من المهاجرين ومن ثم تحدث عملية الحوار الثقافي وعملية التقاء ثقافات احدهما قادمة والأخرى وافدة موجودة فتحدث عملية التصالح والتقارب ويورد ابو سليم تلخيصا لأهم البيئات التي شكلت الشخصية السودانية والتي تمثلت في:

الارث الثقافي:

والتنوع الاثني والعرقي واللغوي والديني الذي عرف به السودان انعكس على تراث اهل السودان فكان هذا التنوع والتباين في مجالات الصناعة والازياء الشعبية وأدوات الزينة والغناء والرقص والموسيقى الشعبية والاحتفالات والمهرجانات الشعبية كل صنوف هذا الفلكلور تختلف من منطقة لأخرى ومن قبيلة لأخرى وحتى القبيلة الواحدة نجد لها اصنافاً من الممارسات الشعبية.

ومن اشهر الرقصات الشعبية في السودان رقصة الكمبلا في جنوب كردفان والعرضة والصقرية في شمال السودان والواز والباجنود في النيل الازرق ورقصة السيف في شرق السودان ، هذا على سبيل المثالوالأغاني الشعبية السودانية كثيرا ما ترتبط بالرقص مما جعلها محببة لكل من يسمع اليها ومن اشهها اغاني الدلوكة والنحاس والنقارة ، والطنبور الجراي، والتي تم والدبك في جنوب النيل الازرق واغاني الشرتاي والهدابيب والحكامات ومجالس البرامكة في غرب السودان ،بجانب هذا فان السودان يزخر بالكثير في مجالات تراثية اخرى كالالعاب الشعبية والعاب الصبية ومهرجانات الصراع التقليدي وركوب الخيل

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

والابل ومهرجانات (جدع النار) في مواسم الحصاد وتنصيب الشيوخ والسلاطين والقيادات المحلية وحلقات الذكر الصوفي والمديح.

المظاهر الدينية:

نجد أن المظاهر الدينية تتجسد في الديانات التي يعتنقها السكان من ديانات وثنية ومسيحية واسلامية فنجد في السودان التسامح والتعايش الديني ونجد أن هلال المساجد يعانق صليب الكنائس وهذا ما يدل على حرية الاديان وكل طائفة تمارس طقوسها وشعائرها بحرية تامة،ارتبط انتشار المسيحية والاسلام في السودان بعمارة الكنائس والمساجد والقبب والأضرحة وكل منها له اقيم ودلالات دينية

الكنائس:

كانت الكنائس في البداية تبنى على اعمدة من الجرانيت المستدير بقطع كبيرة مستطيلة وكان عرض الكنائس على اعمدة من الطوب الاحمر على شكل مربع تستند اليه السطوح المقوسة من القباب هذا إضافة للبناء بالطوب الاخضر وذلك كان في فترة دولة علوة والمغرة المسيحية أما الان فتتميز الكنائس بالحداثة وتبنى على الطراز الروماني واليوناني ونجد الكنائس منتشرة في جميع ولايات السودان.

المساجد:

يتميز السودان بوجود كثير من المساجد التي تتميز بالعمارة الاسلامية ونجد أن المساجد في السودان تتحلى بالقباب والمآذن المختلفة فنجد المآذن الرشيقة والمضلعة والدائرية والمربعة واشكال كثيرة لكل منطقة لها شكلها الخاص بها وهناك قباب مختلفة منها النصف دائري والمضلع والبصلي واشكال أخرى كثيرة وأخرها على شكل (جهرة) بمسجد النيلين عند ملتقى النيلين بامدرمان.

الخلاوي:

تأتي كلمة خلوة من الخلوة بالنفس والمناجاة مع الله وقد كانت اساساً لتحفيظ القرآن الكريم والعلوم الفقهية فكان لابد لحوار (المريد) أن يتعلم القراءة والكتابة وكانت الكتابة على الواح يكتب فيها القرآن بخطوط عديدة ومن ابرز المظاهر الاسلامية في التشكيل السوداني الخط العربي الذي ظهر في خلاوي السودان والخلاوي السودانية توازي الكتاتيب الاسلامية في صدر الاسلام.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وقد بلغ عدد الخلاوي في تعداد 1935م (1500) خلوة يؤمها أكثر من 60.000 تلميذاً أما في تعداد (1965م ()1826 خلوة اكثرها في دار فور.

الاضرحة:

الضريح معناه الشق في وسط القبر ، واللحد في الجانب وقيل سمي ضريحا لانه يشق في الارض شقاً وكذلك الضريح القبر يستعمل عامة للأولياء .

في تاريخ السودان القديم انواع شتى من البناء فوق المدافن والتي مرت بمراحل تطورية مختلفة بدءا بالكوم الترابي ووصولاً بالقبة وهي المبنى الذي يمثل مكاناً مقدسا ويدفن فيها الولي وهي تعتبر حرما امنا واحيانا يبنى حولها سياج وفي سر ود ضيف الله لسير الأولياء في كتابه الطبقات يشير الى قباب اولياء بعينهم يذهب الناس اليها كما يذهبون الى حج الكعبةوللقباب في السودان قيم ودلالات دينية ودلالات جمالية.ويمكن أن تشكل في جذب النشاط السياحي .

الطرق الصوفية:

اساسها القصد الي الله بالذكر ومعتقدات الطرق الصوفية التوبة الاخلاص النية الخلوة الذكر والزهد ، النفس الورع – التوكل الرضى – المحبة – الذوق وعلم اليقين – ونجد الطرق الصوفية عديدة ومنتشرة في كل بقاع السودان منها الطريقة الشاذلية والقادرية والبرهانية والختمية والادريسية وغيرها ونجد لكل طريقة شيخ ويلتف حوله مريديون وكل منها لديها طقوس دينية وازياء تختلف عن الاخرى لكنها تشترك فان كل لديها احزاب وأوراد وهي عبارة عن ادعية واستغفار واستغاثات في مناجاة لاتخرج في عمومها عن الكتاب والسنة وقد تنحرف في بعضها عن هذه القاعدة ومن احزاب الطريقة الشاذلية على سبيل المثال حزب النور وحزب الفتحوعليه نجد ان للتصوف دور واثر ديني عامة على الابداع السوداني في كل انماطه الأدبية مما يشكل عامل غير مباشر في جذب السياحة الداخلية والخارجية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المبحث الثاني

تحديات ومعوقات ومعالجات السياحة في السودان

أن التحديات التي تواجه السياحة متعددة ويمكن تناولها علي النحو التالي :

أولاً: تحديات الموقع :

- عدم وجود شبكة طرق معبدة وسهلة بين دول الجوار من أجل تدفق حركة الطلب السياحي .

وذلك لأن بعد الموقع عن دول الطلب السياحي يؤثر علي حركة الرحلات السياحية خصوصاً للشباب ومحدودي الدخل نسبة لإرتفاع أسعار وسائل النقل الجوية والبحرية .

1- **بعد المواقع السياحية عن المركز** : حيث تقع معظم المناطق السياحية في أطراف الدولة ، مما يجعل الوصول إليها شاقاً ومكلفاً من حيث الزمن تعتبر الطرق من أهم العوامل التي تؤثر في كافة الأنشطة من تجارة وزراعة وصناعة وسياحة أما إذا تناولنا النقل بالسكة حديد وهي من أطوال الشبكات الحديدية في أفريقيا والوطن العربي وقطاع السكة حديد يعاني كثيراً من المشاكل والمعوقات التي يمكن أن نجملها في الآتي:

1-التردي المتزايد في شبكة الخطوط الحديدية مما كان له الأثر الكبير في تدني كفاءة الأداء التشغيلي وأضعاف القدرة التنافسية للسكة حديد في سوق النقل .

2-أغراق سوق النقل بأعداد ضخمة من وسائل النقل بالطرق البرية التي توسعت مؤخراً مما أثر علي اعداد الركاب المنقولين بالسكة حديد.

أما إذا تناولنا النقل بواسطة شركة الخطوط الجوية السودانية والتي تعتبر الناقل الوطني الجوي الرئيسي وظلت مؤسسة قومية تربط بين أطراف البلاد فضلاً عن ربط السودان إقليمياً وعالمياً بالرغم من المعوقات والتردي الذي واجهته طيلة العقود الماضية ويعود الأداء المتذبذب للشركة لعدة مشاكل ومعوقات يمكن حصرها في الآتي:

1- فقدان الشركة لوضعها ومكانتها في سوق النقل العالمي .
2- عدم وجود جهات تمويلية قادرة " أو محفظة بنكية ".
3- الإعتماد علي الطائرات المؤجرة .
4- عدم إكتمال سداد بعض الديون الحرجة يمثل تهديد لإستمرار عمليات تشغيل الشركة ويؤثر علي نجاح عملية الخصخصة .
5- العقوبات الاقتصادية .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثانياً: تحديات المناخ والسطح :

- سوء الأحوال المناخية حيث ترتفع درجة الحرارة في فصل الصيف في بعض المدن قد تصل إلي حوالي 45° مئوية وأيضاً تعاني المناطق الشرقية من إرتفاع درجة الرطوبة .
- الرياح الشديدة وكثرة العواصف والسيول في فصل الخريف فعليه تكون أنسب فترات الترويج السياحي في فصل الشتاء في الولايات الشمالية (وفي فصل الخريف في الولايات الغربية).
- وعورة الطرق الجبلية وعدم وجودها في العديد من المناطق السياحية والتي لايمكن إختراقها الأ بوجود خرائط أو أدلاء مما يعرفون المنطقة أو الطرق الحلزونية كما في المناطق السياحية الجبلية.
- وجود الكثبان الرملية وزحفها علي القري والمناطق الأثرية والتي يقع أغلبها في منطقة الصحراء وشبه الصحراءمما تحول دون عمل برامج سياحية أو رحلات فيجب الأخذ في الإعتبار ظاهرة الزحف الصحراوي.
- عدم وجود بحيرات تتخلل الوديان.
- الصيد الجائر وإزعاج الحيوانات البرية يقلل من فرصة إنطلاق الحيوانات في موطنها الطبيعي ويحرم السياح متعة المشاهدة والمراقبة.

ثالثاً : معوقات تتعلق بالدولة :

- **ضعف إهتمام الدولة بالنشاط السياحي** : ويعكس إهتمام الدولة تجاه القطاعات بما تخصصه لها من ميزانية ودعم في خططها ، ونجد أن الدولة قد رفعت يدها تماماً عن أي أعمال إقتصادية إستثمارية تجارية وتركت هذا الأمر للقطاع الخاص والجانب الآخر هو أن هناك أمور كثيرة يجب توفرها لكي يتم الإستثمار السياحي نفسه ومن هذه المتطلبات البنية التحتية من طرق ممهدة وكهرباء وإتصالات
- **كثرة الضرائب والرسوم علي النشاط السياحي** : تفرض الدولة علي الخدمات السياحية رسوماً وضرائب كثيرة ومتعددة فمثلاً نجد رسوم الأقامة في فنادق الخمسة نجوم لليلة الواحدة تتراوح ما بين 200-300 دولار وكذلك الأتاوات والجبايات الباهظة علي حركة السياحة أو علي المنشآت السياحية.
- **الصراع بين المركز والولايات** : بدأت صناعة السياحة في السودان في نهاية العقد الخامس من القرن الماضي كجهاز إتحادي يشرف علي السياحة في الدولة وبتطبيق الحكم اللامركزي بدأت تنتقل سلطة وإدارة السياحة إلي الولايات (من خلال دستور الدولة والقوانين المنظمة 2005م بعد إتفاقية نيفاشا تصدرها كل ولاية علي طبيعتها ووضعها) مما خلق صراعاً ونزاعاً

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بين المركز والولايات و أفرز تداعيات سلبية وخلافاً حول سلطات تفتيش وتراخيص وأيلولة إيرادات المؤسسات ذلك الصراع خلف وضعاً سلبياً لقطاع السياحة بشقيه العام والخاص .

-عدم وجود إستراتيجية للسياحة في تحديد الشكل المطلوب لمستقبل السياحة في السودان .

-عدم إجراء دراسات جدوي للمشاريع.

-ضعف ونقص القوي العاملة بجهاز السياحة:

أدت سياسة خصخصة قطاع السياحة إلي تقليص عدد العاملين في الجهاز وبما أن صناعة السياحة تعتمد علي التخصص في مجالاتها المتعددة فقد أصبحت علماً وتخصصاً دقيقاً ، أن الهيكل الوظيفي يفيد بأن هناك نقصاً في عدد الوظائف بجهاز السياحةفهو يحتاج لمزيد من العاملين وتدريبهم لرفع أدائهم لتحسين مستوي الخدمات وحتي تتمكن الإدارة الإضطلاع بمهامها.

- **تعقد إجراءات دخول السياح للدولة :**

- في هذا العصر تتسابق الدول لكسب رضا السائح من خلال الخدمات والتسهيلات التي تقدم له ، فهي تمنحه التأشيرة عند الطلب مباشرة (أو تجعله يداخلها بدون تأشيرة) ، فنجد أن الحصول علي التأشيرة يصل إلي إسبوع كامل بجانب إرتفاع تكاليفها تصل إلي 150 دولار وبقية الدول تصل تأشيرات الدخول للسائح الي110 دولار، فنجد كثيراً من الدول المشجعة للسياحة لا تجعل قيود أمنية علي حركة السياح داخل الدولة، فنجد في السودان تقيد حركة السياح بإذونات متعددة منها أذونات للتصوير والإنتقال من ولاية لأخرى .

- **ندرة البحوث والدراسات العلمية :**

- رغم أهمية البحوث والدراسات في مجال التخطيط السياحي إلا أن المؤسسات العلمية لا تعطي الأهتمام اللازم لها ، بالاضافة الي قلة عدد الكليات والمعاهد المتخصصة والتي تعني بجمع الوثائق والمطبوعات والإستشارة الفنية والمساهمة في تنمية القوي العاملة والمهارات اللازمة وإبراز أهمية السياحة .

- **– ضعف النشاط الترويجي :**

- تعتمد صناعة السياحة علي الرسالة الترويجية فهي تعرف منظمي الرحلات السياحية وشركات السفر والسياحة والأفراد بالأنماط السياحية وقيمتها وتسهيلاتها وفي الأونة الأخيرة إتجهت الدولة للأهتمام بتلك الوظيفة لدورها المؤثر في الجذب السياحي وأخذت تخصص لها الميزانيات اللازمة والآليات المتخصصة والكوادر المؤهلة .

- **عدم تحديد منتج سياحي متميز :**

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- تهتم الدول بالتركيز علي منتج تتفرد وتعرف به ويحقق لها ميزة نسبية في الأسواق ، فنجد تونس تشتهر بالحمامات ومصر بالإهرامات والهند بتاج محل حيث إنه لا يمتلك السودان نهج يمكن العرض السياحي به إكتساب وزن خاص به .
- **ضعف إستخدام التقنية الحديثة في مجال صناعة السياحة .**
- **تضارب التشريعات والقوانين التي تنظم العمل السياحي.**

رابعاً المعوقات الإقتصادية:

- تفتقر المواقع السياحية في السودان للبنيات الأساسية حيث لا تتوافر فيها خدمات الإقامة والإعاشة والخدمات الصحية والكهرباء والمياه والطرق .
- عدم وجود سوق مصرفية وسهولة التداول والتعامل في النقد الأجنبي .
- عدم الإهتمام بالصناعات البيئية والتقليدية وبالرغم من أهميتها للسائح الأجنبي.
- ضعف الإستثمار في مجال السياحة ، يظهر ذلك من عدم تنفيذ مشاريع التنمية السياحية .
- إرتفاع قيمة السلعة السياحية ، حيث إنها تشابه مع الموجودة في الأسواق المجاورة وبتكلفة أفل كثيراً من قيمة البرامج السياحية السودانية ، لهذا فإن السلعة السودانية تفقد قدرتها علي المنافسة في الاسواق السياحية العالمية .
- إرتباط الطلب السياحي بالنظام الإقتصادي للدولة والتركيز علي سياحة رجال الأعمال ،مع عدم فعالية االتسويق السياحي

خامساً المعوقات الإجتماعية والثقافية والسياسية :

- عدم توافر أماكن الإقامة بمختلف الدرجات من الفنادق " المتدرجة النجوموالقرى السياحة والموتيلات والمنتجعات وبيوت الشباب بحيث تناسب مع مختلف فئات وطبقات السائحين .
- قصور المعلومات والبيانات عن المزارات والمعالم السياحية وأماكن تواجدها وكيفية الوصول إليها .
- عدم الوعي السياحي والبيئي بأهمية السياحة علي مستوي الدولة ثم علي مستوي المجتمعات المحلية داخل السودان والتي تتواجد بها العديد من المقومات الأثرية التي يعبث بها السكان سواء بأهدارها أو سرقتها .
- نظرة الناس في ضوء السياج الثقافي المحلي التقليدي للعمل السياحي وإثاره خصوصاً الإتجاه نحو عمل المرأة في المجال السياحي في المجتمعات الريفية التي تمتلك مقومات سياحية مختلفة ، كما أن تجاه الرجل نحو تلك الأعمال يكون قليلاً وفي بعض الأحيان نادراً .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- نظرة معظم شرائح الرأي في العام في السودان تحمل مفهوماً سالباً عن السياحة حيث تعتقد إنها مجرد خدمة لا مردود لها والمستفيد منها السائح كما أن هناك فئات تري أن السياحة من –الموبقات تجلب الضرر للمجتمع ، ان تلك الفئات تشكل بنسبة مقدرة من الرأي العام فهي تنظر للسياحة من منظور ضيق علماً بأن السياحة قد أصبحت ضرورة حياتية ونشاطاً إقتصادياً ورافداً أساسياً للإقتصاد وعامل مهم في التنمية الإجتماعية .
- عدم الوعي من جانب أصحاب المشروعات الإستثمارية في المجال السياحي بطبيعة الناس وثقافتهم بكل مضامنها المختلفة عند التخطيط للمشروعات السياحية فتركز دراسات الجدوي علي كل الأبعاد الإقتصادية والأحوال المناخية دون الوضع في الأعتبار الأبعاد البشرية والإجتماعية والثقافية .
- عدم تفعيل عناصر التراث الشعبي في المناطق السياحية وتشجيع عمل المهرجانات فهذه الأحداث لها جانب أعلامي دولي ومردود إقتصادي وثقافي متميز .
- عدم وجود نشرات أوكتيبات تبرز مختلف الخصائص البشرية والتراثية إلي جانب المقومات الطبيعية والإقتصادية في مناطق الجذب السياحي .
- قصور برامج الأعلام السياحي في وسائل الإعلام المختلفة عن أهم مقومات المناطق الأثرية .
- الصراع السياسي والحروب الأهلية والنزاعات حول الحدود مع دول الجوار كل ذلك أدي إنحسار الحركة السياحية في السودان ذلك يمكن من إستغلال الموارد وإرتفاع حصيل الواردات .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المبحث الثالث

المعالجات والحلول

من خلال أستقراء واستنباط معلومات وبيانات الدراسة يمكن تعالج المعوقات والتحديات التي تقف امام السياحة في السودان عن طريق الحلول التالية:

-العمل علي تطوير مقومات السياحة، وتحديث البنيات الأساسية وتحريك التنمية الاقتصادية مما يساعد في تطوير صناعة السياحة في السودان عن طريق الاستخدام الامثل للموارد الطبيعية والبشرية.

- حماية البيئة الطبيعية والاستفادة القصوى من المواقع الجاذبية للسياح .

-إقامة معارض ومهرجانات سياحية بالداخل، الترويج والدعاية لزيارة البلاد للسياحة،بفتح مكاتب خارجية سياحية مع إصدار دليل سياحي للسودان بعدة لغات ونشره علي شبكة الانترنيت . .

- خلق أعلام سياحي قوي ومؤثر في الدول المصدرة للسياحة عن طريق استخدام وسائل ونظم المعلومات التقنية الحديثة في هذا المجال .

-أعداد خارطة سياحية لولايات السودان التي تتمتع بجوا ذب سياحية مع الزام كافة الاجهزة الحكومية وغير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بتنفيذ السياحة التنموية .

- منح شروط وإعفاءات وامتيازات وتسهيلات أكثر للاستثمارات السياحية.

-دعم وتشجيع المؤسسات التعليمية السياحية والربط والتنسيق بين الأجهزة السياحية المختلفة .

- تنظيم وتطوير أسواق رأس المال باعتبارها آلية هامة من آليات تمويل المشروعات .

-يجب أن تعمل السلطات المحلية علي تشجيع تملك المحليين للمنشآت والخدمات السياحية وإدارتها ، وذلك بوسائل مناسبة أهمها منح قروض بفوائد منخفضة وإصدار التشريعات والتسهيلات والإعفاءات للمستثمرين المحلين وتشجعيهم علي توظيف أموالهم في مجالات السياحة.

- علي الدولة إعادة النظر في القوانيين السياحية المطبقة وتعديلها بما يضمن التلاءم بين التعديلات والنصوص القانونية .

-مراقبة وتقييم مسارات التنمية السياحية واتخاذ القرارات التي تدعم تلك التنمية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

- القيام ببحوث ودراسات عن التأثيرات البيئية والثقافية والاقتصادية الناجمة عن السياحة

- أن تؤظف الدولة أدواتها التشريعية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة مع تنمية وتطوير السياحة الداخلية وذلك بتفعيل مشاركة المجتمعات المحلية ودمجها في عملية التنمية السياحية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

- العمل علي الوعي السياحي علي مستوي متخذي القرار بالدولة
- استثمار الموارد المتاحة لتنفيذ المشاريع السياحية في المناطق ذات الموارد المحدودة للمساهمة في تمويل المشاريع السياحية.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

قائمة المراجع والمصادر:

الكتب العربية :

1. أحمد الجلاد ، التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق ، عالم الكتب شارع عبد الخالق
2. أحمد فوزي ملوخية ، التنمية السياحية ، مكتبة بستان المعرفة ، الإسكندرية ، 2005م .
3. أحمد ماهر –عبد السلام ابوقحف ،تنظيم وإدارة المنشات السياحية ، المكتب العربي الحديث ، 2000م.
4. أسامة الرافعي ،السياحة النظرية والسياسات ، دار الحريري للطباعة، القاهرة ، 2000م .
5. جعفر محمد مصطفي –ايهاب محمد عثمان فقيري ، الاطار التنظيمي للسياحة في السودان ، شركة فال للاعلان والطباعة ، الخرطوم ، بدون تاريخ .
6. حسن البشير الطيب ، البيروقراطية السياسية ، ترجمة هنري رياض، الطبعة الأولى ، دار الجيل ، 1993م ،بيروت.
7. حسين كفافي ، رؤية عصرية لتنمية السياحة في الدول النامية ، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ،2005م
8. خميس الزوكة ، صناعة السياحة من المنظور الجغرافي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة ،1992م .
9. رعد مجيد العاني ، الاستثمار والتسويق السياحي ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع ،الأردن – عمان ،ط 1،2008م .
10. سامي الشريف ، الأعلام السياحي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2004م.
11. شرين رفيق اللحام ، التخطيط السياحي للمناطق التراثية ،دار النيل ،ط1 ،2007م .
12. صبري عبدالسميع ، نظرية السياحة ، دار الكتب، القاهرة ، 1994م .
13. صلاح الدين عبدالوهاب ، تخطيط الموارد السياحية ، مطابع الهيئة المصرية للكتاب ،القاهرة , 2005
14. صلاح الدين على الشامي ، السودان دراسة جغرافية ،منشأة المعارف ، الإسكندرية ،2000.
15. صلاح عمر الصادق، دراسات سودانية في السياحة ، مكتبة الشريف الاكاديمية للنشر والتوزيع ، الخرطوم ،2008م .
16. عبد القادر محمد أحمد ، قضايا للنقاش في إطار أفريقيا السودان وعروبته ، دار جامعة الخرطوم للنشر ، 1988م..
17. عبدالباسط وفا ، التنمية السياحية المستدامة ، دار النهضة ، القاهرة ، 2005م.
18. عثمان ابراهيم السيد ، تقويم وإدارة المشروعات ،جامعة النيلين، الخرطوم ، ط1 2001م
19. عمر حاج الزاكي ، مملكة مروي " التاريخ والحضارة ، سلسلة إصدارات وحدة السدود ، الطبعة الأولي ، الخرطوم ،2006.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

20. فؤاده البكري ، الأعلام السياحي ، دار نهضة الشرق –جامعة القاهرة ، ط1 ،2001م .
21. ماهر عبد الخالق السيسي ، صناعة السياحة الأساسيات والمبادئ ، مطابع الولاء الحديثة ، القاهرة .
22. محمد حسين أبو صالح ، التخطيط الإستراتيجي القومي ، شركة مطابع العملة المحدودة ، الخرطوم 2008م ، ص 27.
23. محمد عمر بشير ، مشكلة الجنوب خلفية النزاع من الحرب الداخلية إلي السلام ، ترجمة هنري رياض وآخرون ، دار الجيل ، الطبعة الأولي ، بيروت ، بدون تاريخ .
24. محمد عمر مؤمن ، التخطيط السياحي ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ،ط1، 2009م.
25. محي الدين محمد مسعد ، الاتجاهات الحديثة في السياحة ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية ، 2008م .

26. منال عبد المنعم مكية ، السياحة تشريعات ومبادئ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن ، ط1،2000م .
27. نبيل زعل الحوا مدة – موفق عدنان الحميري ، الجغرافيا السياحية في القرن الحادي والعشرون ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، الأردن –عمان ، ط20061 م .

النشرات والبحوث والمجلات والأوراق العلمية :

1/ دراسات وتوصيات مؤتمر أركويت الثاني عشر ، السياحة في السودان ، معهد الدراسات الإضافية وتنمية المجتمع ، جامعة الخرطوم ، الخرطوم ، 1996م .
2مجلة دراسات حوض النيل ، العدد الرابع ، مركز أبحاث ودراسات حوض النيل ، جامعة النيلين ، الخرطوم ، 2005م .
3/ حسن قسم السيد ، رسالة دكتوراة غير منشورة في أدارة الإعمال بعنوان أثر التخطيط الاستراتيجي علي صناعة السياحة السودان كحالة تطبيقية ، معهد بحوث ودراسات العالم الإسلامي ، جامعة ام درمان الإسلامية ، 2008م .
4/عبد الرحمن محمد علي سليمان ، الحرية السياسية مفهومها ومظاهرها وأزماتها – السودان أنموذجا ، رسالة دكتوراه في العلوم السياسية ، غير منشورة ، جامعة النيلين كلية التجارة ،2009م.
، 2000م.
5/ عبد الرحمن عبد الفتاح علي صديق، التقنيات الحديثة في جمع وتوثيق ورصد القطع التراثية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،معهد الدراسات الإفريقية والأسيوية ، الخرطوم2008م.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6/ مني أحمد إبراهيم ، مجالات النشاط السياحي في السودان ، دراسة مقدمة لنيل درجة الدبلوم العالي في الاقتصاد ، جامعة الخرطوم ، غير منشورة ،1997م .

7/ أحمد مصطفي التنيي ، محاولة لدراسة العوامل الاجتماعية والاقتصادية علي سياسة اللامركزية وعلاقة المركز بالمحليات في السودان في الفترة بين 1969-1984م ، بحث مقدم لشعبة العلوم السياسية بجامعة الخرطوم .

8/وثائق الأسبوع السياحي الأول ، هيئة السياحة والفنادق ، دار شعيرة ، الخرطوم ، مارس 1977م.

9/ معلومات سياحية عن السودان بلد النيلين ، مصلحة السياحة السودانية ، الخرطوم ، 1968م.

10/ مجلة الخرطوم السياحية (الملحق السياحي) ، إدارة السياحة بولاية الخرطوم بالتنسيق مع قسم التراث والتنشيط السياحي ، الخرطوم .

11/ مصطفي حسن زورق ، ورقة عن تخطيط الموارد السياحية بالسودان ، الملتقي الأول لمدراء إدارة السياحة بالولايات ، الخرطوم ، 2005م .

12/ محمد طاهر عوضاب ، ورقة عن السياحة بولاية البحر الأحمر ، الملتقي الأول إدارة لمدراء السياحة بالولايات ، الخرطوم 2005م .

13/ مجلة جواذب سياحية ، العدد الثاني ، وزارة السياحة ، الخرطوم ، 2008 م.

14/سلسلة أوراق إستراتيجية ، البحر الأحمر المعطيات الإستراتيجية ، والأمنية ، مركز الدراسات ، الخرطوم ، أبريل 1991م .

15/ عبد الله عبد المحسن السلطان ، البحر الأحمر والصراع العربي الإسرائيلي، التنافس بين استراتيجيين ، مركز دراسات الوحدة العربية 1988، بيروت .

16/ زكريا محمد عبد الله ، امن البحر الأحمر ، الأمن القومي العربي ، مجلة شئون عربية ، العدد 88، ديسمبر 1996م .

17/منشورات الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن ،جدة ، بدون تاريخ..

أوراق الملتقي الأول لمدراء أدارة السياحة بالولايات ، ولاية نهر النيل ،20-2005/21م ، الخرطوم.

18/ نجم الدين شريف ، السودان القديم وأثاره ،رسالة المتحف رقم 5/ دار جامعة الخرطوم للنشر .

19/ يوسف الخليفة أبو بكر ، سيد حامد حرز ، الخريطة اللغوية للسودان ووضع اللغة العربية ، ورقة للمؤتمر اللغوي العالمي الأول ، الأفرو أسي ، جامعة الخرطوم ، أكتوبر 1984م .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

20/ عبد الملك عودة ، دراسة مستقبل السودان بين وحدة الدولة وانفصال السياسة الدولية ، العدد 109 ، يوليو 1992م.

21 /علي عثمان محمد صالح ، مجلة الثقافة السودانية ، الهيئة القومية للثقافة والفنون ، العدد26، مارس 1992م.

22/ محمد إبراهيم أبو سليم ، في الشخصية السودانية ، جامعة الخرطوم للنشر، 1979م .

23/ جمال مصطفى علي ، القباب والأضرحة في السودان ، منشورات الخرطوم عاصمة الثقافة العربية ،2004-2005م.

24/ مصطفي عبده ، المظاهر الإسلامية في الفن التشكيلي السوداني ، "البوابة النوبية" ، مجلة الخرطوم ، الهيئة القومية للثقافة والفنون ، العدد 21 ، بدون تاريخ .

26/ حسن الفاتح قريب الله ، التصوف في السودان، موسوعة أهل الذكر ..

27/ وزارة السياحة والحياة البرية ، الخطة الخمسية 2007-2011م .

28/ مجلة أقرأ ، منشورات الهيئة القومية للطرق والجسور ، الخرطوم ، 2006م

29/ قانون تشجيع الاستثمار لسنة 1999م تعديل 2007م.

30/إصدارات وزارة السياحة والتراث القومي ، الخرطوم ، 2015م.

ثالثا : المراجع الانجليزية :

1/ International tourism and Latin American development ,Walter Krause and G.Doonald Jud with Hymen Joseph ,Bureau of Business Research , The University of Texas at Austin.

2/ Tourism Multipliers, The State of the Art ,Brianh .Archer, University of Wales Press , B angoroccAsional papers in economics , General Editor: Jack Revell .

3/International of Official travel Organization Aims , Activities and fields of competence of national tourist organization ,1970,centre International ,case postale Gene , Switzerland.

4/Tourist Development Plan , in the Republic of Sudan , Recommendations of the tourist consultant , Stephen streeter Tourist Consultant .

5/ Discover Sudan , Tourist Guide , published by : Discover Sudan C O.LTD 1999.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6/The National Corporation for Antiquities Museum ,Ordinance for the protection of Antiquities.
7/ Sudan Journal of Administration and development , published by the institute of public Administration , Khartoum 1995.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الملاحـــق

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

منطقة النقعة الاثرية (الكشك الروماني)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

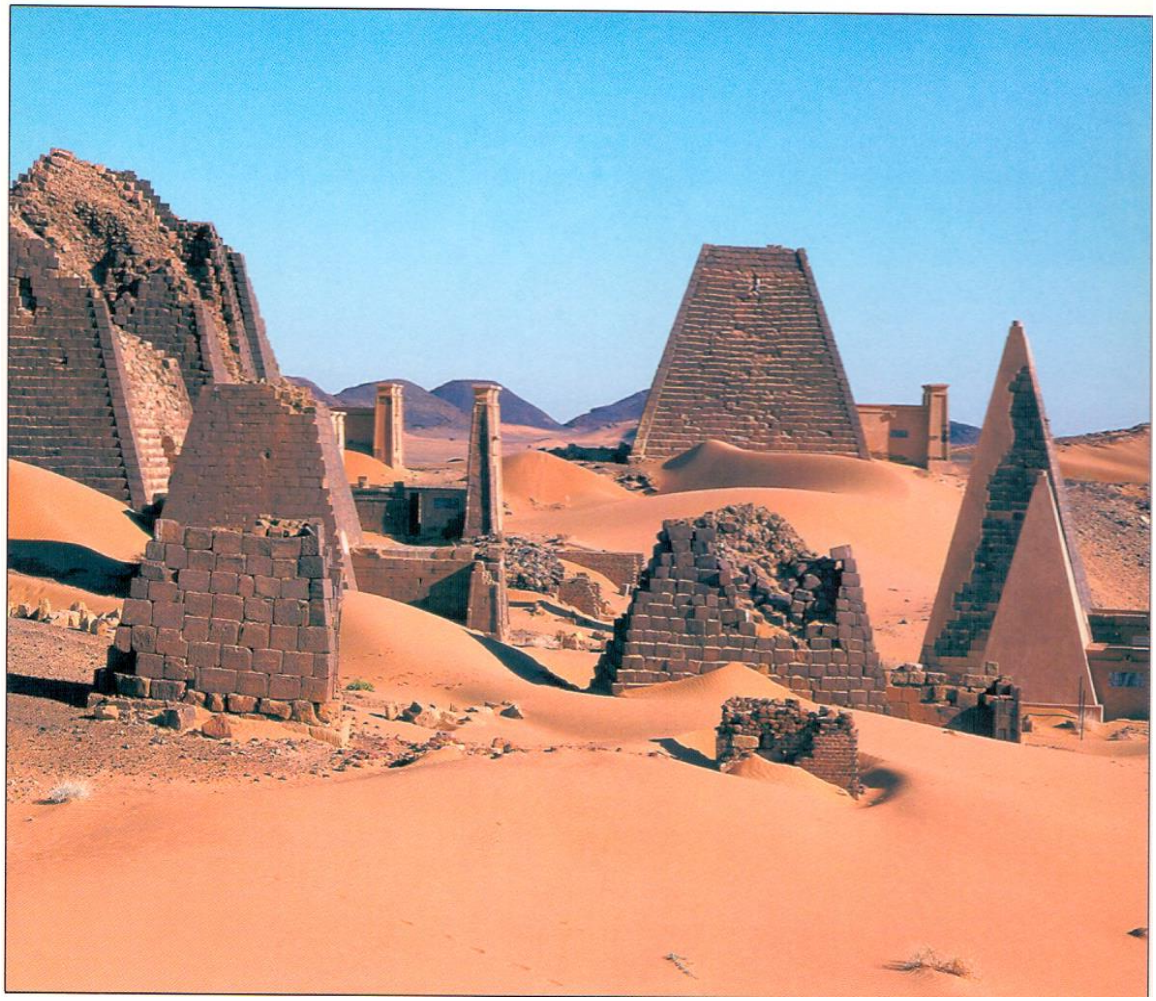

أهرامات البجرواية الاثرية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

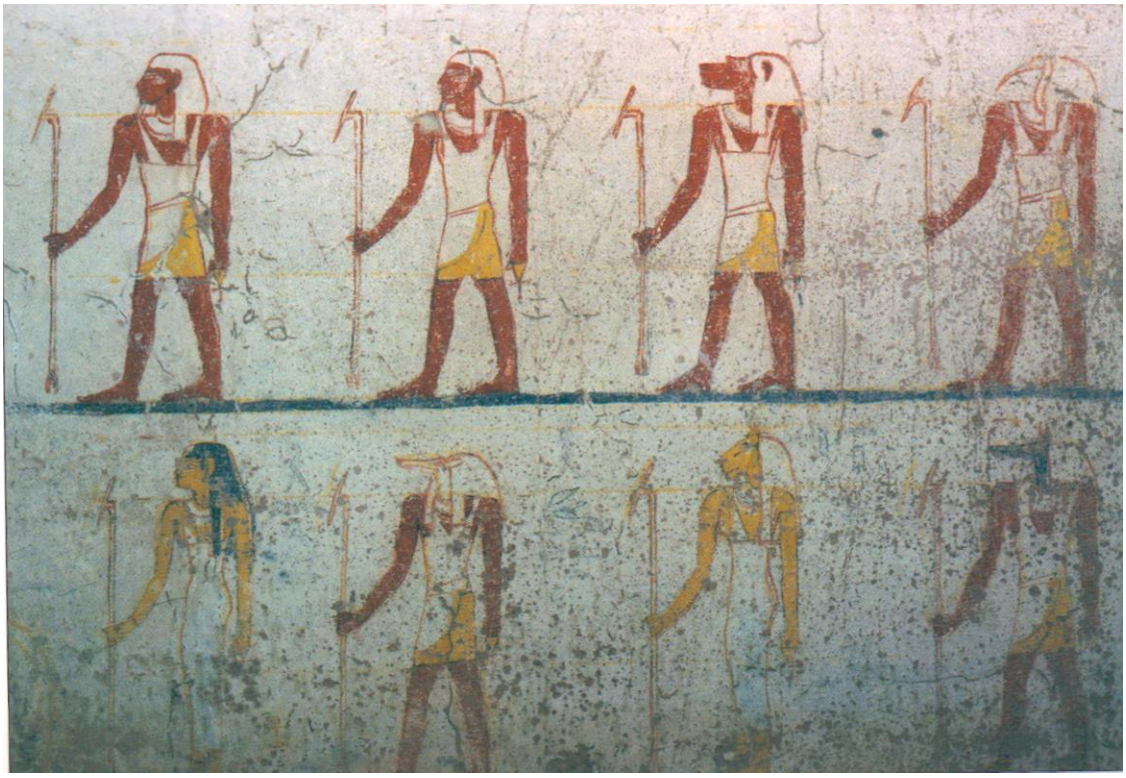

الحضارة النوبية (مملكة مروي)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المصورات الصفراء الاثرية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

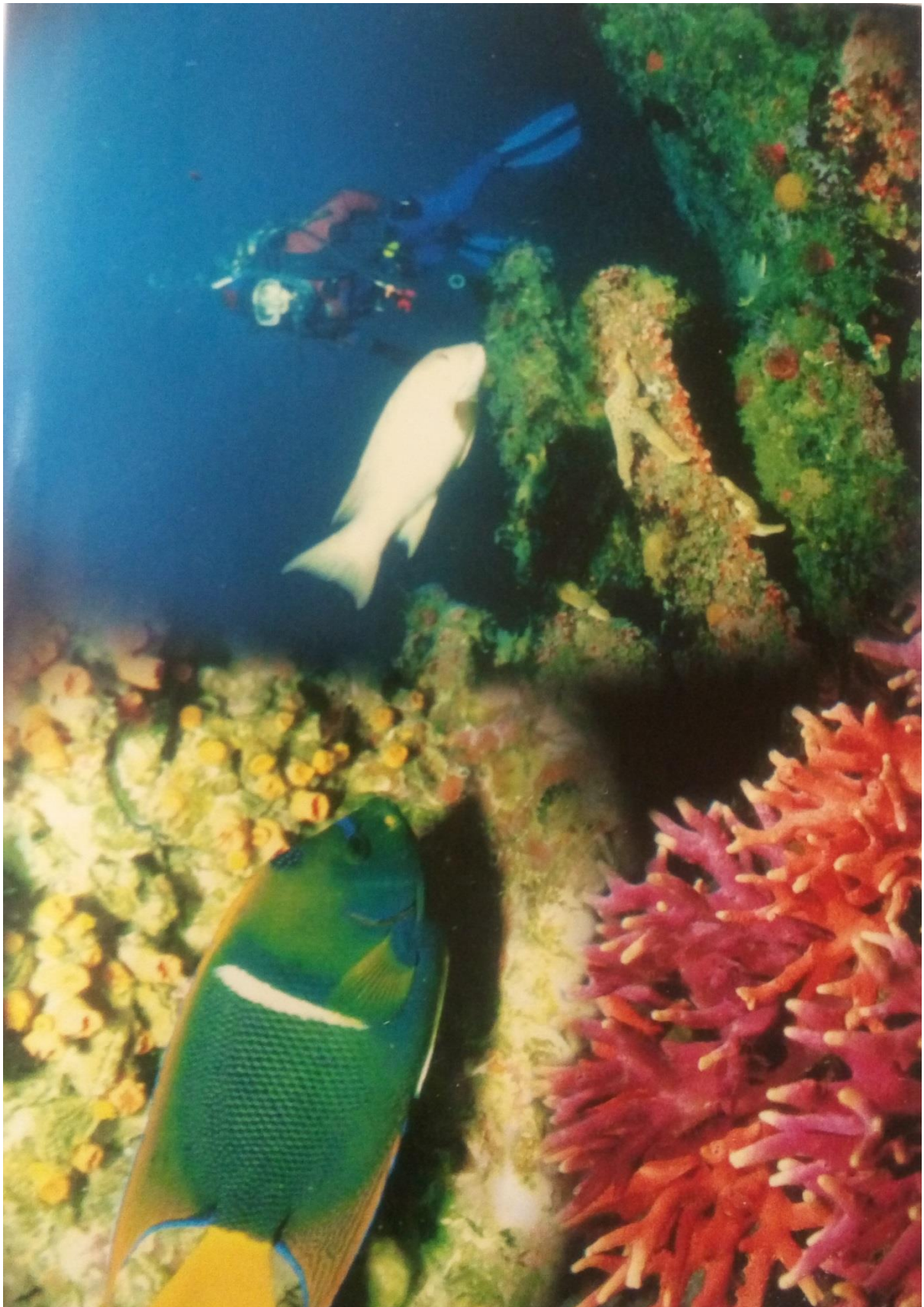

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/